على الركب - الغابرين الباقين يقال: من مضى ومن بقي - ربنا افتح بيننا أي
احكم بيننا. ويقال للحاكم الفتاح - كأن لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها. يقال
غنينا بمكان كذا أقمنا. ويقال للمنازل: مغانٍ واحدها مغنًى - حتى عفوا أي
كثروا ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تُحفى الشوارب وتُعفى
اللحى أي تُوفر. أرجه أي أخّره وقفهم. يقال: أرجأت الشيء وأرجيته ومنه
قوله ترجي من تشاء منهن تقرأ بهمز وغير همز. ومنه سميت المرجئة - إن لنا
لأجرا أي جزاء من فرعون - واسترهبوهم أرهبوهم - أفرغ علينا صبرا أي صب
علينا - تلقف تلتهم وتلقم - الملأ من قوم فرعون أشرافهم ووجوههم
وكذلك الملأ من قوم كل موضع - أخذنا آل فرعون بالسنين بالجدب يقال:
أصابت الناس جدوبة أي جدب - فإذا جاءتهم الحسنة أي يعني الخصب
قالوا لنا هذه أي هذا ما كنا نعرفه وما جرينا على اعتياده - ان تصبهم سيئة
أي قحط يطيروا بموسى وقالوا هذا بشؤمه - ألا إنما طائرهم عند الله لا عند
موسى - فأرسل عليهم الطوفان السيل العظيم وقيل الموت الكثير الذريع -
والطوفان الليل شدة سواده وقال الراجز وعم طوفان الظلام الاثابا وهو
شجر - آيات مفصلات بين الآية والآية فصل ومدة. والرجز العذاب -
واليم البحر - وما كانوا يعرشون أي يبنون - والعروش بيوت والعرش
سقوف - يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون عليها معظمين كما يقيم العاكفون
في المساجد - متبر ما هم فيه أي مهلك والتبار الهلاك - وفي ذلكم
بلاء من ربكم أي في انجائه إياكم - نعمة من الله عظيمة - تجلى ربه أي ظهر
أو ظهر من أمره ما شاء ومنه يقال: جلوت العروس إذا أبرزتها ومنه يقال:
جلوت المرآة والسيف إذا أبرزته من الصدأ والطبع وكشفت عنه - وجعله دكا

ألصقه بالأرض يقال: ناقة دكاء إذا لم يكن لها سنام فإن سنامها دك أي
ألصق به. ودككت دققت أبدلت القاف منه كافا لتقارب المخرجين - وخر
موسى صعقا أي مغشيا عليه - ولما سقط في أيديهم أي ندموا. يقال: سقط
في يد فلان إذا ندم - أسفا شديد الغضب. يقال: أسفني فأسفت أي أغضبني
فغضبت ومنه قوله فلما آسفونا انتقمنا منهم - ولما سكت عن موسى الغضب
أي سكن - وفي نسختها أي فيما نُسخ فيها - واختار موسى قومه أي اختار
من قومه فحذف من والعرب تقول: اخترتك القوم أي اخترتك من القوم -
انا هدنا إليك أي تبنا إليك ومنه الذين هادوا لأنهم رجعوا عن شيء إلى شيء
- الذين يجدونه مكتوبا عندهم أي يجدون اسمه مكتوبا أو ذكره ويحرم عليهم
الخبائث. فكل خبيث عند العرب فهو محرم - ويضع عنهم إصرهم أي الثقل
الذي كان بنو اسرائيل ألزموه وكذلك الأغلال هي الفرائض المانعة لهم
من أشياء رخص فيها لأمة محمد صلى الله عليه وعلى آله - عزروه عظموه -
الأسباط القبائل واحدها سبط - فانبجست أي انفجرت. يقال: تبجس
الماء كما يقال: تفجر - إذ يعدون في السبت أي يتعدون الحق يقال: عدوت
على فلان إذا ظلمته - شرعا أي شوارع في الماء وهو جمع شارع - بعذاب
بئيس أي شديد - وإذ تأذن ربك أي أعلم وهو من آذنتك بالأمر -
من يسومهم سوء أي يأخذهم بذلك ويوليهم اياه يقال: سمت فلانا كذا
- وسوء العذاب الجزية التي ألزموها إلى يوم القيامة والذلة والمسكنة -
وقطعناهم في الأرض أي فرقناهم - وبلوناهم بالحسنات والسيئات أي اختبرناهم
بالخير والشر والخصب والجدب - فخلف من بعدهم خلْف. والخلف الرديء من
الناس ومن الكلام. يقال: هذا خلف من القول - وإذ نتقنا الجبل أي زعزعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)